عشر حسنات والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ويكتب من
المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه وقد جاء في
فضلها وفضل صلاة الجماعة ولزوم المساجد احاديث كثيرة
منيرة لعنق الكسل مبيرة والقصد تنبيه النبيه الى الدوام
عليها واداتها بشروطها واداتها ليكون ممن اقامها وسعى اليها
واعلم ان الصلاة في الاصطلاح هي الوصول لمنازل الحصون
فانها الوصلة بين العبد وربه واهله الذين هم على صلاتهم
دائمون لانهم عن الغفلة معزولون وفي الجمال والكمال مهيمون
غلب عليهم الوصف الملكي فلا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يومرون لو قرضوا بالمقاريض ما تركوا ادبا من اداب الشريعة
لانهم العلما العاملون وهولاء الذين اذا شرع احدهم في الصلاة
ما تشتهي الصلاة ان تفارقه حتى يرفع بها الى عليين ومنهم
الذين اذا انصرف منها تبعه من عوالم الله ما لا يحصيه
الا الله ومنهم الذين اذا انصرف لم يتبعه احد لغيبته في احد
عن كل احد ومنهم الذين يستغرقه التجلي ما دام فيها ومنهم
من يصحبه ذلك الى الصلاة الاخرى وهذا هو الكامل في الشهود
المسعف الممدود وانشد الجيلي المورود قدس الله سره
المعهود اصلي اذا صليت انام واغفا صلاتي باني لا عتزازك
خاضع اكبر في تحريمه ذاتك عز سوى واسمك تسبيحي
اذا انا خاشع اقوم اصلي اي ادوم على الوفا بانك فرد واحد
الحسن جامع واقرا من قرآن حسنك اية فذلك قرآني اذا انا

راكع

راكع واسجد اي افني وافنى عن الفنا واسجد اجري والمتيم
والم مع حجي الحجيج بكسر الحاء جمع حجة قال في المختار الحج في الاصل
القصد وفي العرف قصد مكة للنسك وبابه رد فهو حاج وجمعه
حج بالضم كعاذل وبذل والحج بالكسر الاسم والحجة بالكسر المرة
الواحدة وهي من الشواذ لان القياس الفتح والحجة ايضا السنة
والجمع الحج بوزن العنب انتهى وقيل الحج القصد الى معظم لا مطلق
القصد كما ظنه بعضهم وشرعا زيارة مكان مخصوص في زمن
مخصوص بفعل مخصوص انتهى وعنه صلى الله عليه وسلم
الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قالوا يا رسول الله ما بر الحج
قال اطعام الطعام وافشا السلام وعنه صلى الله عليه وسلم
الحج يكفر ما بينه وبين الحج الذي قبله ورمضان يكفر ما بينه
وبين رمضان الذي قبله والجمعة تكفر ما بينها وبين الجمعة
التي قبلها وعنه صلى الله عليه وسلم من حج واعتمر فات من
سنته دخل الجنة وعنه صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا
او غازيا ثم مات في طريقه كتب الله له اجر الغازي والحاج
والمعتمر الى يوم القيامة وعنه صلى الله عليه وسلم من مات
في طريق مكة في البداة او في الرجعة وهو يريد الحج او العمرة
لم يعرض ولم يحاسب دخل الجنة وعنه صلى الله عليه وسلم
من خرج حاجا او معتمرا فله بكل خطوة حتى يؤوب الى رحله
الف الف حسنة ويمحى عنه الف الف سيئة ويرفع له الف
الف درجة وعنه صلى الله عليه وسلم الحاج في ضمان الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)